

الخليج

ثقافة, قراءات في كتب

4 نوفمبر 2023 17:51 مساء

«التاريخ يتحدث في» الشارقة للكتاب





الشارقة: راندا جرجس

تحمل الأوراق والمدونات القديمة أخباراً وحوارات وحكايات كثيرة، منها ما يثير الفخر والاعتزاز، ومنها ما يجدد أحزاناً طواها الزمن، ولكنها بكل الأحوال تمنح القارئ خبرات وتجارب مفيدة تجعله قادراً على تذوق الإنتاج الفكري والأدبي والعلمي للحضارة الإنسانية، وكعادة معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يمثل المقصد الأول للمؤلفين والناشرين وجميع متذوقي الكلمة المقروءة، فإنه يطل علينا بأفكار متجددة في كل عام.

وفي دورته الثانية والأربعين، تحتضن إحدى ردهات «الشارقة للكتاب» جناح مؤسسة «الأرشيف العربي للتراث» الذي يشارك للمرة الأولى هذا العام في المعرض، ويستعرض مجموعة من القصصات والمقتطفات والرسومات من الصحف القديمة والتي يعود تاريخ بعضها لـ120 سنة، وتروي تاريخ العديد من الأحداث والأخبار ولقاءات الحكام في المنطقة العربية، ليجد الزائر نفسه في وسط زخم هائل من الذكريات القيمة.

تحكي المخطوطات والأوراق الموجودة في المؤسسة عن شغف مهنة الوراقين، الذين يمضون عمرهم بين رفوف الكتب، ويجمعون كل الصحف والمجلات والمؤلفات والصور الفوتوغرافية القديمة، وحتى القصصات الصغيرة لها قيمة كبيرة، وتهتم المؤسسة بصيانة الكتب القديمة وأوائل المطبوعات والدوريات والمخطوطات وتنظيمها والتعريف بها وإتاحتها للباحثين والمهتمين.

خصص جناح المؤسسة معظم مساحته لاستعراض تاريخ دولة الإمارات بشكل عام من خلال عرض حوالي 4000 قطعة متنوعة من الأخبار والصور التي نُشرت في الصحف والمجلات، و3000 لإمارة الشارقة.

وهناك صحف ومجلات عن العديد من البلدان العربية، ومنها: مصر، الامارات، السعودية، قطر، البحرين، وهناك صور تجاوز عمرها 100 عام، بالإضافة إلى بعض الأسطوانات والمجلات الخاصة بالسينما.

